بلدة بالشام وجملة واهلها الخ حال من مفعول نتورتها و
بيثرب كيثرب هو في الاصل اسم رجل من العمالقة بني مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم فسميت باسمه وجملة ادني دارها الخ
حالية ايضا من مفعول نتورتها وادني من الدنو وهو القرب
وهو مبتدا خبره نظر بمعنى منظورا وهو على حذف مضاف اي
محل نظر وعال بمعنى مرتفع اي بعيد والمعنى تبصرت نارا
المحبوبة اي نظرت الى ناحية نارها من اذرعات بالشام والحال
أن اهلها الذين هم معهم قاطنون في المدينة المنورة وان
الاقرب من دارها اي اقرب محل من بلدتها منظور بعيد يعني انه
وان كان في الشام ومحبوبته في المدينة المنورة بعيدة عنه
الان الشوق يخيلها اليه حتى كأنه ينظر الى نارها من هذه
المسافة والشاهد في قوله اذرعات حيث روي بكسر التاء منونة
وبكسرها بلا تنوين وبفتحها بلا تنوين ايضا على المذاهب
الثلاثة في جمع المؤنث السالم المجعول علما

قوله قتال المارقين بنفسه: وقد اسلماه مبعد وحميم

المارقين جمع مارق اسم فاعل من مرق من الدين مروقا من
باب قعد خرج منه والباء في قوله بنفسه زائدة ونفسه توكيد
للضمير المستتر في قوله وجملة اسلماه الخ حال من فاعل قوله
ومعنى أسلماه خذلاه وتركا نصرته واعانته والالف فيه حرف
دال على التثنية ومبعد الخ فاعل والمراد بالمبعد بصيغة
اسم المفعول الاجنبي من النسب والحميم القريب الذي تهتم
لامره والمعنى باشر قتال الخوارج بنفسه والحال انه قد
خذله البعيد والقريب وتخليا عنه والشاهد في قوله
اسلماه حيث لحقت الف التثنية الفعل المسند الى اثنين
كما هي لغة اكلوني البراغيث ولو جرى على اللغة الفصحى لقال
اسلمه

حرف الثاء

ثم

ثم زادوا انهم في قومهم .. غفر ذنبهم غير فخر

ثم حرف عطف على كلام سبق وهي في المفردات للترتيب بمهلة وقال
الاخفش هي بمعنى الواو واما في الجمل فلا تلزم الترتيب بل قد
تاتي بمعنى الواو وزاد هنا متعقبة وانهم في قومهم الخ في تاويل
مصدر مفعوله وفي قومهم متعلق بمحذوف حال من اسم ان
او من الضمير المستتر في غفر وغفر بضمتين جمع غفور صيغة
مبالغة من الغفر وهو الصفح واصله الستر وذنبهم مفعوله
واغما عمل لاعتماده على المسند اليه الذي هو اسم ان وفخر بضمتين ايضا
جمع فخور صيغة مبالغة من الفخر وهو المباهاة بالمكارم والمناقب
من حسب ونسب وغير ذلك والا ليق بمقام المدح ان المبالغة
في هذا غير مقصودة بل المراد اصل الفعل ويروى بدله غير فجر
بالجيم من الفجور وهو الفسق والمعنى ان هؤلاء القوم زادوا
على غيرهم انهم في قومهم كثير الغفران والصفح وليسوا اهل
فخر ومباهاة والشاهد في قولهم غفر ذنبهم حيث عمل جمع فعول
الذي هو من صيغ المبالغة عمل مفرده فنصب ما بعده

حرف الجيم

جاء الخلافة اوكانت له قدرا: كما اتى ربه موسى على قدر

جاء كما يستعمل لازما بمعنى حضر يستعمل متعديا بمعنى اتى ووصل
كما هنا وفاعله ضمير يعود على عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى
عنه والمراد بالخلافة ولاية الامر والواو بمعنى الواو وقدرا بفتح
الدال المهملة بمعنى موافق واللام جارة وما مصدرية والمصدر
المنسبك مجرور باللام والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف
اي جاء مجيئا كائنا ايات الخ والرب يطلق على الله تعالى معرفا بال
وبال ومضافا بخلاف غيره ففيه خلاف تفصيل مذكور في محله
وموسى فاعل أتى مؤخر وهو ابن عمران من نسل عليهما
الصلاة والسلام وهو اسم سرياني مركب من مو وهو بالفصيحة
الماء وشا وهو الشجر فعرب فقيل موسى وانما سمي به لانه